واء نحو الهاجي فوزنه الاول فعال ويدل على الزيادة باخر نحو مجيء نحو الاحمر
وزاد بعضهم في مزيد الرباعي بناء رابعا هو ما جاء على فعلل فقط نحو قال
في التسهيل ويلحق انه من مزيد الثلاثي غير المطرد والمماثل

الاسم من رباعي فعلل وفعلل وفعلل وفعلل وفعلل

ذكر للاسم الرباعي ستة ابنية الاول فعلل بفتح الاول والثالث ويكون اسما
نحو جعفر وهو النهر الصغير وصفة ومثالا بسلهب وسبهلل والسلهب
الطويل والسبهلل الجيد وقوله ان الهاء في سلهب والميم في سبهلل زائدتان
وجاء بالتاء نحو زنبرة وشهرية للكبير وهكذا للحية الخبيثة الثاني
فعلل بكسر الاول والثالث ويكون اسما نحو زبرج وهو السحاب الرقيق وقيل
السحاب الاحمر وهو من اسماء الذهب ايضا وصفة نحو خدرم قال الجوهري
الخدرم بالكسر الرجل المجتمع مثل الخدرمل الثالث فعلل بكسر الاول وفتح الثالث
ويكون اسما نحو درهم وصفة نحو هبلع وهو الكثير والهبلع ايضا الاكول
ويقال الهبلع من اسماء الكلاب السلوقية الرابع فعلل بضم الاول والثالث
ويكون اسما نحو برثن وهو واحد براثن السباع وهو مخلب من الكلب
وصفة نحو برقع للعظيم من الجمال ويقال للطويل الخاسر فعلل بكسر
الاول وفتح الثالث ويكون اسما نحو قمطر وهو وعاء الكتب ومجلد قيل وهو
اسم لزمان خروج نوح عليه السلام من السفينة قال الجوهري وهو المعكمل
على وزن الخزعبل زمان نوح عليه السلام قال الجزري ثمانمائة عشرة عنه وقال الاعراب
تقول هو زمان كانت فيه الحجارة تركب وانشد للعجاج

وقرانه اذ نحن عبنا العكمل

وصفة نحو سبطر للطويل الساذج فعلل بفتح الاول وفتح الثالث ويكون اسما
نحو جحمرش لنوع الجراد وصفة نحو خرشم يعني خرشم بالضم

الاول مذهب البصريين غير الاخفش ان هذه البناء السادس ليس ببناء اصلي
بل هو مركب من فعلل بالفتح فيه تضعيف الرابع ما سمع فيه الفتح نحو
جحمرش وكلمات وبرقع في الاسماء وجرشع في الصفات وقالوا البرقع
برقع للستر بالبادية غير قطر والكساء يتكسر بجر ولم يسمع فيها
فعلل بالفتح وذهب الكوفيون والاخفش الى انه بناء اصلي واستدل المفصل
المذهب بوجهين احدهما ان الاخفش عكس جزء ولم يبق فيه حرف الرابع
على انه غير مختص وهذا امر وهذا الضم منقول جزء وزن الفراء
الفتح في جزء اكثر قال الزجاج الضم في جميع ما ورد منه ابعد والاخر
الثالث نحو كلا اذا استشهدت الجعل وقالوا اسود حالكا وابيض ناصعا
فيكون ليست من الامثلة التي استثنيت فيها المثلين في الاعلال فلت
لا نسلم ان هذه الامثلة انما وقعت للاعلال نحو حرب وانما هو ارفعلال من الابنية
المختصة بالاسماء فقياسه الجعل كما في جزء وكلا وان سلمنا انه للاعلال
فلا نسلم انه لا يلحق الا بالاصول بل انه قد الحق الزائد ايضا قال الفيومي
بالعفو باخر نحو بكسر العفو بالفرح بالزيادة فكذا الحقيقي الجرم بالتضعيف
الثاني الحاق على الثالث نحو اوفقة الاخفش والكوفيون على اثبات
فعلل وقال في التسهيل وقد يلحق فعلل على فعلل الخمس من اصل الثالث
قال بعضهم في ثبوت فعلل بكسر الاول وفتح الثالث بحث لا ورد هنا
وهلم يحتمل زيادة الهاء قلت الظاهر هذا الالحاق بهذا الوزن قال بنيته
بغير هاء بين المثالين وليس في المثال نزكر والامثلة غير هاء نحو
ويحتمل ايضا زيادة الهاء ورثى وقلعم يحتمل بعيد وقال الجوهري هو من
اسماء الرجال وقال الزمخشري القلعم الشيخ المسن وقال الفلعم الطويل
جدا وقيل الجوهري قلعم بالقاف والحاء المهملة وقال القلعم المسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)